

تصريحات وزير الصناعة والتجارة بخصوص إستخدام مخلفات المطاط كمصدر للطاقة

Mohammad Salem
To mod@afmic.gov.eg, القوات المسلحة المصرية
4/12/2011
Reply

From: **Mohammad Salem** (mszsalem@hotmail.com)
Sent: Tuesday, April 12, 2011 11:44:48 AM
To: mod@afmic.gov.eg; القوات المسلحة المصرية (mmc@afmic.gov.eg)

١. طالعتنا الصحف اليومية بتصريح منسوب للسيد وزير الصناعة والتجارة يفيد إصداره قراراً يسمح بإستيراد نفايات وفضلات وقصاصات المطاط والمساحيق والحبيبات المتحصلة منها بإعتبارها وقودا بديلا للغاز والمازوت فى الصناعات كثيفة الإستخدام للطاقة.

٢. وفى ضوء الحقائق العلمية المتوافرة عن هذه المواد فإن الإستخدام الوحيد المسموح به لبقاياها ومخلفاتها يتمثل فى التدوير الآمن لها وإعادة إستخدامها فى نفس الأ غراض المخصصة لها كمواد خام أو طحنها وفرمها ودفنها فى حاويات لا تسمح بتسربها إلى مصادر المياه الجوفية أو مياه الصرف التى يعاد تنقيتها وإستخدامها لأغراض مختلفة نظرا للخطورة الشديدة التى تمثلها هذه المواد على صحة النبات والحيوان والإنسان على حدٍ سواء. ويمثل إستخدام هذه المواد كمصدر للطاقة بالحرق والإشعال خطورة كبيرة وداهمة نظرا للسُمية الشديدة لنواتج حرقها على كل جوانب البيئة التى تتعرض لها. وتوجد العديد من الدراسات العلمية الموثقة فى هذا الشأن قامت بها لجان علمية متخصصة فى المجالس القومية المتخصصة يمكن ـ بل وكان ينبغى ـ الرجوع إليها من قِبَلْ السيد وزير الصناعة قبل إصدار قراره المتقدم.

٣. وفى هذا الصدد فإنه ينبغى التنبيه على جميع المسؤولين الذين يملكونٍ سلطة إصدار القرارات المماثلة التى تتناول شئوناً تخرج عن نطاق تخصصاتهم بدءا من رئيس الوزراء نزولاً إلى أى مسؤول بالرجوع أولاً إلى رأى وقرار العلماء والخبراء فيما يعتزمون القيام به ـ وهو الدور الأصيل والمفروض لمجلس الشورى الذى تم الإنتقاص منه وتقليص صلاحياته والذى ينادى الكثيرون بإلغائه بينما المفترض والواجب أن يكون هو مجلس الخبراء والعلماء والتكنوقراط الذين يقررون صحة أو خطل أى رأى أو فكر قبل أن يتحول إلى قرار تنفيذى خاطىء ـ بحيث لا يصدر قرار وزارى فى هذا الشأن إلا مسبوقا بعبارة : بناءا على رأى لجنة (الزراعة . الصناعة .. الخ) بمجلس الشورى يتم الموافقة أو عدم الموافقة على .. الخ. وذلك لضمان صحة وفائدة القرارات التى تنظم جوانب الحياة المختلفة فى الوطن مِنْ قِبَلْ أهل الخبرة والعلم وليس مِنْ قِبَلْ أهل الثقة والجهل أو مِنْ قِبَلْ مَنْ تقلدوا مواقع المسؤولية بمحض الصدفة أو الواسطة أو الإفساد وهم أعجز ما يكونون عن القيام بها أو تحمل أعبائها. والله الموفق.

Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt
Phone : 0125874345
https://sites.google.com/site/mszsalem/

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
الحيوية عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا
والتكنولوجيا المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى
المجالس القومية المتخصصة

